

النهاية في غريب الأثر

{ جعد } (٥) في حديث المُلائِكَة [إن جاءت به جَعْدَةً] الجَعْدُ في صِفَاتِ الرِّجَالِ يكون مَدْحَا وَذَمّا : فَالْمَدْحُ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ شَدِيدَ الْأَسْرِ وَالْخَلْقِ أَوْ يَكُونَ جَعْدَ الشَّعَرِ وَهُوَ صَدٌّ السَّبْطَ لَأَنَّ السَّبْطَ بُوْطَةً أَكْثَرُهَا فِي شُعُورِ الْعَجَمِ . وَأَمَّا الذَّمُ فَهُوَ الْقَصِيرُ الْمُتَرَدِّدُ الْخَلْقُ . وَقَدْ يُطْلُقُ عَلَى الْبَخِيلِ أَيْضًا يَقَالُ : رَجُلُ جَعْدٍ الْيَدَيْنِ وَيُجْمَعُ عَلَى الْجَعَادِ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ سَأَلَ أَبَّا رُهْمَ الْغِفارِيَ : مَا فَعَلَ النَّفَرُ السُّودُ الْجَعَادُ ؟] .

- وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ [عَلَى نَاقَةِ جَعْدَةٍ] أَيْ مُجْتَمِعَةِ الْخَلْقِ شَدِيدَتِهِ . وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ